

**واقع الممارسات التدريسية البنائية لعلمي اللغة
الانجليزية في المرحلة المتوسطة
”دراسة تشخيصية على منطقة القصيم“**

إعداد

د. سلطان بن عبدالله صالح المحميد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد
كلية التربية - جامعة القصيم

مقدمة :

تعد الممارسات التدريسية من الركائز الرئيسية في نجاح عمليتي التعليم والتعلم. فمن خلال الممارسات التدريسية يتم نقل وتبادل المعارف والخبرات والمهارات من الأطراف المشتركة في العملية التعليمية التعلمية. لذا لا يستغرب أن يركز جانب كبير من الدراسات التربوية (المناهجية) على فحص وتجريب جوانب متنوعة ترتبط بكافة أركان المنهج وتكون أكثر كثافة في مايتعلق بالخبرات وطرق وممارسات التدريس. ويعزى ذلك في جزء منه إلى الأثر الإيجابي المباشر الذي يظهر في نتائج الدراسة.

لعل الدراسات المناهجية بهذا الصدد اتسم جلها باستخدام المنهج شبه التجريبي ولا يعلم بالتحديد مدى استفادة الميدان التربوي من نتائج هذه الدراسات التي ثبت جدواها لقلة الدراسات الاستقصائية التي تتابع مدى استفادة الميدان التربوي منها. وحيث أن أدب البحث التربوي المناهجي الحديث في مجال تدريس اللغة الإنجليزية شكل نقطة تحول كبيرة في الممارسات التدريسية من حيث الانتقال من الممارسات التدريسية السلوكية إلى الممارسات التدريسية البنائية. ونظرًا لأن العديد من الأبحاث التربوية الحديثة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية أظهرت نجاعة الممارسات التدريسية البنائية في مستوى التحصيل العلمي ومستوى تقبل العملية التعليمية للمتعلمين (Almuhaimed, 2015، الناقة و العيد، 2009) فإنه من الحاجة بمكان تقصي مدى استفادة الميدان التربوي -وتحديدًا معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة- من نتائج هذه الممارسات التدريسية البنائية من خلال ممارستهم لها.

قد يكون من المهم توضيح عدد من المفاهيم المرتبطة بالمدرسة البنائية للتعلم والمبادئ الأساسية التي ترتكز عليها. من ذلك ما ذكرته (الأعصر، 2001، 16) :

المبدأ الأول : إرتباط التعليم بحاجات التلاميذ واهتماماتهم .

المبدأ الثاني: بناء المقرر حول مفاهيم أساسية كلية.

المبدأ الثالث : تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم .

المبدأ الرابع : تطويع المقرر لإمكانات التلاميذ العقلية والوجدانية والاجتماعية .

المبدأ الخامس : دمج قياس التعلم داخل عملية التدريس .

وكذلك ما نقله (عياش والعبيسي، 2013، 326) عن (جورجانوس، 2007) قوله أن البنائية تنظر إلى التعلم على أنه بناء نشط للمعرفة من جانب متعلم متأثر بدرجات متفاوتة بالتفاعلات مع البيئة والتواصل مع الآخرين وعمليات المتعلم المعرفية ذاتها. ويذكر (ريان، 2011، 90) نقلا عن (زيتون وزيتون، 2006) أن ممارسات التدريس البنائي تؤكد على ضرورة قيام المعلم بتقبل المتعلم كفرد باحث مستكشف، ودعم مهارات الاستقصاء لديه وتحفيزها، وتزويده بخبرات واقعية حقيقية تتحدى مداركته السابقة، وتقديم أنشطة تعليمية تعزز من تكامل الأنظمة المعرفية لديه، وتوظيف استجابات المتعلمين في توجيه الدروس، والحرص على توفير أنشطة تثير الفضول الذهني لدى المتعلمين، وتشجيع الحوارات الجماعية والاندماج التعاوني في الأنشطة التعليمية،

والتأكيد على الخبرات القبلية في بناء معارف جديدة، والاهتمام بالأداء والفهم في عملية التقييم، والتنوع في أساليبها المتمركزة على السياقات الحقيقية للتعليم. وحيث إنه حسب علم الباحث- لا توجد دراسة حتى الآن تفحص مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم للممارسات التدريسية البنائية على غرار المجالات التدريسية المتنوعة الأخرى كالرياضيات والعلوم والتي أظهرت نتائج كثير منها عدم وجود المعرفة أو الممارسة الكافية لدي كثير من معلمي تلك التخصصات فإن ذلك أدى إلى التفكير في البحث الحالي للكشف عن مدى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية و عن واقع استخدامهم لها و عن العلاقة بين معرفة معلم اللغة الإنجليزية للممارسة البنائية و مدى استخدامه لها، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في قلة معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالممارسات التدريسية البنائية وبالتالي فلة استخدامهم لتلك الممارسات ، لذا فالدراسة الحالية تهتم بدراسة هذا الواقع وتشخيص أوجه وأسباب هذا النقص و يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية: ما واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للممارسات التدريسية البنائية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم؟

ما مدى إمام (معرفة) معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية؟

ما العلاقة بين معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية و ممارستهم لها؟

أهمية البحث

من المؤمل أن يسهم هذا البحث في:

تسليط الضوء على الممارسات التدريسية البنائية الحديثة.

المساهمة في مساعدة و استفادة معلمي اللغة الإنجليزية من الممارسات التدريسية البنائية التي من شأنها أن تزيد التحصيل العلمي للمتعلمين و تنمي اتجاهاتهم و تقبلهم للعملية التعليمية.

الحصول على نموذج إرشادي يتضمن الممارسات التدريسية البنائية الممكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

الحصول على نموذج إرشادي يتضمن المتطلبات المادية و المعرفية لاستخدام الممارسات التدريسية البنائية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

أهداف البحث

معرفة خصائص و مكونات الممارسات التدريسية البنائية.
 معرفة مدى إلمام معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية وفق خصائصها و مكوناتها.
 معرفة واقع تدريس معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم من حيث استخدامهم للممارسات التدريسية البنائية من عدمها.
 معرفة العلاقة بين معرفة المعلمين للممارسات التدريسية البنائية و خصائصها و مكوناتها و ممارستهم لها.
 إعداد نموذج إرشادي يتضمن الممارسات التدريسية البنائية الممكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
 إعداد نموذج إرشادي يتضمن المتطلبات المادية و المعرفية لاستخدام الممارسات التدريسية البنائية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة .
 مصطلحات البحث

الممارسات التدريسية البنائية: هي تلك الممارسات التدريسية و التي تعتمد على فكرة أن المتعلم يبني حقيقة تعلمه أو يفسرها استنادًا إلى إدراكه و خبراته (Vygotsky, 1978)، لذلك فإن تعلم كل متعلم هو عبارة عن عمل أو تفاعل عوامل خبراته السابقة و بنيته العقلية و معتقداته الموجودة مع بعضها البعض لتفسير الأشياء و الأحداث (Jonassen, 1991). تركز الممارسات التدريسية البنائية على الوصول بالمتعلمين إلى فهم موضوع الدراسة (Henderson & Gornik, 2007)، كما تتضمن التركيز على إيجاد معنى للتعلم و محاكاة لحياة التلاميذ و التعلم من الآخرين و التركيز على دور المعلم بأنه مرشد و موجه لعملية تعلم الطلاب (Brown, 2007, Willis & Willis, 2007).

أدبيات البحث Literature Review

على الرغم من أنها لا توجد نظرية واحدة بعينها تسمى النظرية البنائية للتعليم بل هي مجموعة من النظريات و النماذج التي تتماشى مع الأفكار البنائية (Driscoll, 2000)، فإن لفظة البنائية تُنسب إلى مؤسس النظرية البنائية للتعلم ليف فيجوتسكي (1978) عندما طرح فكرة أن الطفل يتعلم الأفكار من خلال أداة التواصل (اللغة) و التي تُبنى مجتمعيًا. شارك فيجوتسكي و سار على نهجه في فكرة أن التعلم يُبنى مجتمعيًا عدد من المنظرين و الباحثين أمثال (Merrill, 1991 & Bruner, 1984, Dewey, 1938/1997). يُعد الهدف الأسمى من وراء النظريات و الممارسات البنائية هو تهيئة التلميذ لمزيد من التعلم و الفعالية في حياته (Perkins, 1993). يرتبط الموضوع الرئيس لهذه الدراسة (الممارسات التدريسية البنائية) ارتباطًا عضويًا بعدد من العوامل و عمليات التعلم و التعليم وفقًا لسباق النظرية البنائية للتعلم. هذا الارتباط أوجد تأثيرًا بين بعضها البعض؛ لذلك من الصعوبة بمكان فحص أي عامل أو عملية دون النظر لباقي العوامل أو العمليات المتداخلة فيما بينها في أي نظرية تعلم و خصوصًا في النظرية البنائية للتعلم. لذلك أصبح

من المناسب إعطاء إلماحة يسيره عن أبرز ما تقترحه النظرة البنائية للتعلم والتعليم في ما يخص المتعلم والمعلم والمدرسة والمجتمع لتأثير ذلك على الممارسات التدريسية التي سنتناولها الدراسة بشيء من التفصيل.

تقترح النظرة البنائية للتعلم أن الطفل (ويُقاس عليه التلميذ في المدرسة) لا يستطيع أن يتعلم بمفرده وبمعزل عن الآخرين كما ينبغي أن تُترك له مساحة كبيرة من الحرية بأن يختار ما يرغب بتعلمه من جهة وأن يكون تعلمه من خلال الخبرات التي تكون مشتقة من أرض الواقع أو تحاكي حياة التلميذ الحقيقية (Dewey, 1938/1997, & Vygotsky, 1978). أما في ما يخص دور المعلم حسب النظرة البنائية- بأن يكون مساعداً وموجهاً ومرشداً للتلميذ ومسيراً لتعلمهم داخل حجرة الدراسة وخارجها (Henderson & Gornik, 2007). أما عن دور المدرسة فينبغي أن تكون جزءاً من حياة المجتمع المحيط بها وأن تساهم في إعداد أبنائه وبناته لنمو إيجابي بحيث يؤدي أدواراً أكثر فعالية في خدمة ونمو وتطور مجتمعهم (Dewey, 2009). أما عن دور المجتمع فهو البيئة الحاضنة والتي تُؤطر وتُشتق منها عملية التعلم والتعليم فترسم من خلاله السياسات التعليمية التي تحقق نمو وتطلعات أفراده (Dewey, 2009).

تلك الأدوار التي أفرزتها النظرة البنائية للتعلم والمعلم والمدرسة والمجتمع أثرت بشكل مباشر على الممارسات التدريسية. فيلاحظ اختلاف نمط ونسق ممارسات التدريس فبدأت تصب بفهم وتطبيق المعرفة من خلال الخبرات التي تحاكي الحياة الفعلية للتلميذ بدلاً من نقل المعرفة إليه ثم حفظها وبدأت كذلك تركز على توجيه التلميذ أن يتعلم ممن حوله عوضاً عن محاولة تعلمه منفرداً (Dewey, 2009, & Friere 2009). كما يلاحظ أن الممارسات التدريسية البنائية شجعت على أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية عوضاً عن المعلم (Bruner, 1984). كما تركت هامشاً كبيراً من الحرية للتعلم في اختيار ما يرغب في تعلمه و يلبي احتياجاته و يغذي ميوله من خلال إتاحة عملية "التفاوض" (Ellis 2003, Merrill, 1991).

وفي السياق ذاته، أظهر الأدب التربوي عدداً من المداخل والطرق والاستراتيجيات التعليمية التعليمية (في غالبها تكون متداخلة فيما بينها) والتي يمكن وصفها بأنها تحمل في طياتها ممارسات بنائية من خلال النظر لطبيعتها وطبيعة أدوار الطالب والمعلم فيها ومقارنتها بالأسس والأفكار التي بنيت عليها النظرة البنائية للتعلم. قد لا تكون النظرة البنائية للتعلم أوجدت بشكل محدد طريقة تدريس بعينها لكنها أبرزت أفكاراً وروى جمة نتج عنها، بني عليها، أو كيف معها مداخل، طرق، وممارسات تدريسية. لعل أبرز الممارسات التدريسية التي يمكن تصنيفها على أنها ممارسات تدريسية بنائية (عند تطبيقها بالشكل السليم) انبثقت أو تندرج تحت مظلة التعليم التعاوني، المدخل التواصلية، مدخل الاكتشاف، المدخل التفاعلي (Guest, 2003)

أظهرت الدراسات السابقة بعض الجوانب المهمة التي تتعلق بالموضوع قيد الدراسة حيث ركز جلها على أسباب عدم استخدام المعلمين للممارسات التدريسية البنائية، عدم إدراك المعلمين لماهية النظرة البنائية وممارساتها التعليمية بشكل دقيق، و انعكاسات النظرة البنائية على

الممارسات التدريسية و أدوار المعلم فيها. و فيما يلي عرض لما أبرزه الأدب التربوي بهذا الخصوص.

يعزى عدم استخدام عدد من المعلمين لممارسات تدريسية بنائية يعود إلى واحد أو أكثر من الأسباب التالية: (1) رغبة عدد من المعلمين في الالتزام بالمدخل التدريسي الذي يعرفون، أو قلقهم من عدم أو تأثير استخدام الممارسات البنائية على تعلم تلاميذهم أو قلقهم على تأثير الممارسات التدريسية البنائية على ضبط الصف الدراسي. (2) رؤية عدد من المعلمين أن لا ضرورة أو فائدة تذكر في تغيير ممارساتهم التدريسية الحالية ما دامت تعمل بشكل جيد مع طلابهم. (3) يرى بعض المعلمين أن استخدام الممارسات التدريسية البنائية له انعكاسات تقلص أو تقضي على (سلطاتهم) في التحكم أو في تسيير عملية التدريس داخل حجرة الدراسة (Brook, & Brook, 1999). بينما يرى طرح آخر إلى أن السبب الرئيس في عدم انتهاج المعلمين للممارسات التدريسية البنائية يعود إلى عدم معرفتهم بها و ممارستهم لها حيث يطلب منهم أن يدرسوا بطريقة لم يتعلموا من خلالها (Hargreaves, 2000).

كما أظهرت الأدبيات أيضا أن كثيرا من المعلمين يثمنون النظرة البنائية للتعلم و ممارساتها التدريسية لكنهم في كثير من الأحيان لا يفهمون المعنى المُتضمن لها بالشكل المناسب (Applfied, Huber, & Moallem, 2001). في الشأن ذاته تشير عدد من الدراسات إلى عدم وجود المعرفة أو الممارسة الكافية لدى المعلمين للممارسات التدريسية البنائية (الخالدي، 2013، ريان، 2011) أو أن المعلمين لديهم الرغبة الكبيرة في استخدام الممارسات التدريسية البنائية لكن لا يعرفون من أين و لا كيف يبدؤون بذلك (Reeves, 1997) أو أن لديهم معرفة جيدة بالممارسات التدريسية البنائية لكن ممارستهم لها أقل من مستوى معرفتهم بها (عياش و العبسي 2013).

أما في ما يخص انعكاسات النظرة البنائية على الممارسات التدريسية، فالأدب التربوي حافل بإظهار ما ينبغي أن تكون عليه سير العملية التعليمية التعلمية. فقد ركزت بعض الدراسات على الإطار أو الشكل العام للعملية التعليمية التعلمية من خلال وسمها بعدد من السمات مثل كون المعرفة فيها عبر المشاركة بين المعلم و التلاميذ، مشاركة كل من المعلم و التلاميذ في السلطة، دور المعلم الرئيس مرشد و ميسر للعملية التعليمية، و حجم مجموعات التعلم يتألف من عدد قليل مختلط من الطلاب (Tam, 2000). أما من حيث إعداد الممارسة التدريسية فينبغي أن يشمل تحضير سياقات تعاونية تعرّض المتعلمين فيها إلى رؤى متنوعة من خلال إعداد حالات تعليمية مناسبة توافق منطقة النمو التقريبي للتلميذ أو أن يتم التعلم عن طريق حل المشكلات (Oliver, 2000).

وفي سياق متصل يلخص Honebein (1996) انعكاسات النظرة البنائية على الممارسات التدريسية بسبعة أمور:

توفير الخبرة مع المعرفة لعملية البناء (إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحديد كيفية تعلمهم).
توفير الخبرة في تثمين الرؤى المتنوعة (تقويم الحلول البديلة).

تضمنين التعلم سياقات واقعية (مهام حقيقية).
 تشجيع الصوت والملكية في عملية التعلم (من خلال جعل التلميذ محور العملية التعليمية).
 تضمين التعلم في الخبرات المجتمعية (التعاون).
 تشجيع استخدام وسائل متنوعة للعرض.
 تشجيع إدراك عملية بناء المعرفة (من خلال عمليتي الانعكاس و ما بعد المعرفة).
 لعل انعكاسات النظرة البنائية للتعلم على الممارسات التدريسية أوجدت أدواراً ملحّة على المعلم أخذها بعين الاعتبار كما يراها الوهر (2002) إبان عملية التعليم منها:
 أخذ المعرفة السابقة للتلاميذ بعين الاعتبار، وتقدير أهميتها في التعلم.
 تمكين التلاميذ من بناء معرفتهم الخاصة بهم.
 تصميم العمل داخل الفصل الدراسي بطريقة تمكنهم من بناء المعرفة عن طريق إمرارهم بخبرات اجتماعية وشخصية عن العالم الطبيعي.
 إدراك أن المسؤولية الكبرى عن التعلم تقع على عاتق المتعلم.
 تشجيع استقلالية المتعلم ومبادراته.
 السماح لاستجابات التلاميذ وميولهم بتوجيه الدروس وتغيير الاستراتيجيات التدريسية وتغيير المحتوى.
 تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار سواء مع المعلم أو مع زملائهم.
 في هذا السياق يرى (Brooks & Brooks,1999) أنه أصبح ملحاً على المعلم أن يراعي إبان اختيار الممارسة التدريسية البنائية عدد من المبادئ و التوجيهات التي تحكم الممارسات البنائية داخل حجرة الدراسة و من أبرزها: التركيز على اهتمامات التلاميذ، بناء التعلم يكون حول المفاهيم و الأفكار العامة، جعل تعلم التلاميذ ذو معنى من خلال البحث عن وجهات نظرهم و تقديرها، تكييف الخبرات لتتوافق مع حياة التلاميذ، اختيار تقييم ذو ممارسات واقعية.
الطريقة والإجراءات :

منهجية البحث

تضمن هذا البحث استخدام المنهج الوصفي (المسحي) عند مقابلة معلمي اللغة الإنجليزية لتحديد مدى معرفتهم بالممارسات التدريسية البنائية و المنهج الوصفي (الارتباطي) عند تحليل بطاقة الملاحظة التي ترصد واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للممارسات التدريسية البنائية وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالممارسات التدريسية البنائية، و كلا الأسلوبان يسهمان في دراسة الواقع كما هو ثم القيام بوصفه كما و كيفاً (Wiersma & Jurs, 2009).

مجتمع البحث

معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من 21 معلما من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم تم اختيارهم بطريقة عشوائية

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: (أ) الممارسات التدريسية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.

(ب) معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم .

- الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1436 / 1437.

أداتا البحث :

أولا : في ما يخص واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للممارسات التدريسية البنائية و تحديد العلاقة بين المعرفة و الممارسة استخدم الباحث بطاقة ملاحظة و فيما يلي تفصيل ذلك

بطاقة الملاحظة Observation Card

وذلك لرصد مستوى الممارسات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة وتحديد العلاقة بين المعرفة والممارسة. ونظرا لما تتطلبه طبيعة الدراسة الحالية ، وبعد الرجوع للأدبيات ذات العلاقة والاستفادة منها ؛ استخدم الباحث بطاقة الملاحظة للكشف عن الممارسات التدريسية البنائية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة . وأشار (العساف ، 2010 ، 371) إلى أنه "يمكن بحث بعض الموضوعات - كفاءة المدرسين في التدريس - بواسطة أدوات بحث متعددة ، إلا أن بحثها بواسطة الملاحظة يُمكن من الوصول إلى نتائج أكثر دقة وأقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه "

وتم بناء بطاقة الملاحظة من خلال ما يلي :

1- مراجعة الأدبيات و البحوث السابقة ذات العلاقة.

2- إعداد قائمة بالممارسات التدريسية البنائية الممكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

3- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء و المختصين للتأكد من صدقه.

إجراء التعديلات على القائمة و إخراجها في صورتها النهائية. (ملحق 1)

4- بناء بطاقة ملاحظة تتمحور حول السمات والخصائص التي تصاحب و تتوفر في الممارسات التدريسية البنائية . تضمنت بطاقة الملاحظة واصف أداء (rubric) لإعطاء بيانات كمية تصف أو تحدد مستوى استخدام المعلم للممارسات التدريسية البنائية.

5- عرض بطاقة الملاحظة و واصف الأداء على مجموعة من الخبراء و المختصين للتأكد من صلاحيتها وصدقها، ثم قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين ، واقتراحاتهم ، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء توصياتهم . (ملحق 2)

ثانيا : في ما يخص تحديد مدى معرفة معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة بالممارسات التدريسية البنائية في منطقة القصيم استخدم الباحث المقابلة وفيما يلي تفصيل ذلك :

المقابلة

المقابلة مع معلمي اللغة الانجليزية تضمنت محاور المعرفة في خصائص و مكونات الممارسات التدريسية البنائية لتحديد مستوى معرفة المعلمين بالممارسات التدريسية البنائية. وقد تم بناء المقابلة من خلال ما يلي :

1. بناء نموذج يتضمن أسئلة للمقابلة مع معلمي اللغة الانجليزية متضمنا محاور المعرفة في خصائص و مكونات الممارسات التدريسية البنائية كما تم تضمين أسئلة المقابلة واصف أداء (rubric) للخروج ببيانات كمية حول مستوى معرفة المعلمين بالممارسات التدريسية البنائية.
2. عرض أسئلة المقابلة و واصف الأداء على مجموعة من الخبراء و المختصين للتأكد من صلاحيتها و صدقهما. ثم قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين ، واقتراحاتهم ، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء توصياتهم .
3. وبذلك أصبحت استمارة المقابلة مكونة من 4 أسئلة هي :

ماذا تعني (النظرية) البنائية في التعلم والتعليم؟

تحدث عن أبرز إسهامات منظري وكتاب وباحثي المدرسة البنائية
ما هي أبرز الممارسات التدريسية البنائية التي يمكن استخدامها عند تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة؟ وكيف يتم استخدامها داخل الصف الدراسي؟

هل تؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة .
وضع الباحث تصنيف مستويات إدراك و معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالممارسات التدريسية البنائية مكونا من أربعة مستويات : ممتاز = 4 درجات ، جيد جدا = 3 درجات ، جيد = درجتان ، ضعيف = درجة واحدة . (ملحق 3)

إجراءات تطبيق أداتي البحث :

أ - بطاقة الملاحظة :

بعد تحديد عينة الدراسة وعددها 21 معلما قام الباحث باتخاذ الإجراءات النظامية للتطبيق الميداني للدراسة فيما يتعلق بموافقة المسؤولين ، ثم قام أيضا بتدريب عدد 3 معلمين من المعلمين المشهود لهم بالكفاءة من وجهة نظر مشرفيهم وملتحقون بالدراسات العليا على كيفية استخدام

البطاقة من حيث الهدف منها وهو البحث العلمي حتى ينقلوا هذه الفكرة للمعلمين الذين سيتم ملاحظتهم ، ومدلول كل ممارسة وتقديراتها المختلفة ، وكيفية تسجيل أداء المعلم الملاحظ لها . وقد وضع الباحث درجة تحقق مستويات الممارسة في بطاقة الملاحظة كما يلي :

جيد جدا (ج ج) = 3 ، جيد (ج) = 2 ، 1 = 1
وباعتبار أن مدى الأداء يتراوح بين (1 - 3) تم تقسيمه إلى أجزاء متساوية كما يلي:
مدى كل مستوى = $3 \div (1 - 3) = 67$.
وللحكم على قيمة المتوسط الحسابي وفق مستويات التقدير إعتد الباحث مقياس التقدير التالي
جدول (1) مستويات تقدير الممارسات ومدى متوسطاتها

مستويات الممارسة	تحقق	جيد جدا (ج ج)	جيد (ج)	ضعيف (ض)
مدى متوسطاتها	3 - 2,34	أقل من 2,34 - 1,67	أقل من 1,67 - 1	

وقد تم حساب ثبات تحليل بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باختلاف المحلل وكان معامل الثبات 0.91

المقابلة

قام الباحث بتدريب اثنين من المعلمين يمارسون الدراسات العليا على كيفية تطبيق استمارة المقابلة بعد إعطائه خلفية عن موضوع البحث والهدف من المقابلة وكيفية إجرائها وركز في تدريبه على النقاط التالية :

تتم المقابلة مع المعلم بشكل فردي بعد الانتهاء من ملاحظته فورا .
تقديم الشكر للمعلم على تعاونه ، وعل استقطاع جزء من وقته لإجراء المقابلة .
إعطاء المعلم خلفية عن البحث ، والتأكيد على أن المعلومات التي سيدلي بها ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط ، دون الإشارة إلى اسمه .
تعبئة استمارة المقابلة آتيا خلال إجراء المقابلة .
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

التكرارات والنسب المئوية لحساب نتائج مستوى المعرفة بالممارسات التدريسية المرصودة كمًا بواصف الأداء (Rubric).
التكرارات والنسب المئوية لحساب نتائج مستوى استخدام الممارسات التدريسية المرصودة كمًا بواصف الأداء (Rubric).
معادلة كوبر لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باختلاف الزمن أو المحلل.

حساب معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المعرفة و الممارسة من خلال واصفات الأداء.
نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على " ما واقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية للممارسات التدريسية البنائية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم؟
أعد الباحث بطاقة ملاحظة تتضمن عشر ممارسات تدريسية بنائية وقام بتطبيقها بمساعدة إثنين من المعلمين ، وكانت النتائج التي توصل إليها الباحث كما يوضحها الجدول التالي :
جدول (2) مستوى أداء معلمي اللغة الانجليزية عينة البحث للممارسات التدريسية البنائية

الترتيب	درجة التحقق	المتوسط	مستوى الأداء			الممارسة التكرار والنسبة المئوية	م
			ض (1)	ج (2)	ج ج (3)		
7	ضعيفة	1.1	19	2	صفر	ك	1
			90.5	9.5	صفر	%	
1	ضعيفة	1.43	12	9	صفر	ك	2
			57.1	42.9	صفر	%	
9.5	ضعيفة	1.05	20	1	صفر	ك	3
			95.2	4.8	صفر	%	
2	ضعيفة	1.38	13	8	صفر	ك	4
			61.9	38.1	صفر	%	
3	ضعيفة	1.19	17	4	صفر	ك	5
			81	19	صفر	%	
4.5	ضعيفة	1.14	18	3	صفر	ك	6
			85.7	14.3	صفر	%	
4.5	ضعيفة	1.14	18	3	صفر	ك	7
			85.7	14.3	صفر	%	
7	ضعيفة	1.1	19	2	صفر	ك	8
			90.5	9.5	صفر	%	
7	ضعيفة	1.1	19	2	صفر	ك	9
			90.5	9.5	صفر	%	

9.5	ضعيفة	1.05	20	1	صفر	ك	التقييم البنائي	10
			95.2	4.8	صفر	%		
ضعيف		1.17	المتوسط العام					

ويلاحظ من الجدول أن جميع المعلمين أفراد عينة البحث لم يصل أداء أي منهم إلى المستوى "جيد جدا" ، وبالنسبة إلى المستوى "جيد" فقد وصل تسعة معلمين إليه في ممارسة المحاكاة بنبة مئوية قدرها 42.9 ، وجاءت ممارسة "التعلم ذو المعنى في المرتبة التي تليها حيث حصل عليها ثمانية معلمين بنسبة مئوية قدرها 38.1 ، ثم جاءت ممارسة "بناء المتعلم للمعلومة" في المرتبة الثالثة حيث حصل عليها أربعة معلمين بنسبة 19% ، ثم جاءت الممارسات الباقية بنسب ضعيفة . كما يتضح من الجدول أيضا أن متوسط جميع الممارسات جاء ضعيفا ، كما أن المتوسط العام للممارسات جاء ضعيفا بطبيعة الحال . ويرى الباحث أن هذا الضعف في الممارسات البنائية يرجع إلى حداثة الموضوع ؛ فإن كانت البنائية قديمة كالفلسفة إلا أن تطبيقاتها التربوية لم تظهر بوضوح إلا في تسعينات القرن الماضي ، كما أن معظم المعلمين لم يتلقوا تدريباً على الممارسات البنائية في برامج التربية المهنية التي تقدم لهم عن طريق وزارة التعليم ، كما يمكن أن يرجع الباحث هذا الضعف في الأداء إلى أن المعلمين لم يدرسوا عن النظرية البنائية أثناء فترة إعدادهم في كليات التربية من خلال الجانب التربوي في إعدادهم ، ولم يتلقوا أي تدريب على الممارسات البنائية أثناء فترة التطبيق الميداني التي تسبق تخرجهم والتي يتدربون فيها على الممارسات الفعالة في التدريس .

و للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على " ما مدى إلمام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية "؟ قام الباحث بتفريغ بيانات المقابلة بعد جمعها ممن ساعدوا الباحث في القيام بإجراء المقابلات ، وأيضا بعد تحديد معايير يمكن من خلالها تحديد درجة لكل معلم في المقابلة على النحو التالي :

- إذا أجاب المعلم على ثلاثة من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف واشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية لا تقل عن ثلاثة مرتبطة بتاريخ تشير إلى الحقبة الزمنية المقصودة. وأظهر مجموع إجابات المعلم الأساس الفلسفي للنظرية البنائية فيعطى 3 درجات .
- إذا أجاب المعلم على واحد من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف واشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية لا تقل عن اثنين. وأظهر مجموع إجابات المعلم التوجه العام للنظرية البنائية. وأظهر مجموع إجابات المعلم ذكر ممارسة واحدة

من الممارسات التدريسية التي تدرج تحت المدرسة البنائية وكيفية استخدامها داخل الصف الدراسي عند تدريس اللغة الإنجليزية. فيعطى درجتان

▪ إذا لم يجب المعلم على أي من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف ولا تشمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية فيعطى درجة واحدة

ويلاحظ هنا أن الباحث لم يتعرض للمستوى المتميز الذي يُعطى 4 درجات بسبب أن بيانات الملاحظة أظهرت عدم حصول أحد المعلمين على هذا المستوى ولا المستوى الذي يليه في الترتيب "جيد جدا" أنظر الملحق (3)

وكانت نتائج المقابلة كما بالجدول التالي :

جدول (3) مستويات الممارسات التدريسية البنائية كما تظهرها المقابلات مع المعلمين عينة البحث

مسلسل	مدرسة التطبيق	الدرجة	مستوى الأداء
1	عمرو بن العاص	1	ضعيف
2	أبو هريرة	1	ضعيف
3	الأنصار	1	ضعيف
4	محمد بن نافع	1	ضعيف
5	أبو عبيدة	1	ضعيف
6	أبو عبيدة	1	ضعيف
7	أبو عبيدة	1	ضعيف
8	ابن تيمية	2	جيد
9	القادسية	1	ضعيف
10	القادسية	1	ضعيف
11	حسان بن ثابت	1	ضعيف
12	حسان بن ثابت	1	ضعيف
13	ابن تيمية	1	ضعيف
14	سهيل بن عمرو	1	ضعيف
15	سهيل بن عمرو	2	جيد
16	حطين	1	ضعيف
17	حطين	2	جيد
18	فلسطين	1	ضعيف
19	فلسطين	1	ضعيف

ضعيف	1	العليان	20
ضعيف	1	العليان	21

ويلاحظ من الجدول أنه لم يصل أحد من المعلمين عينة البحث إلى المستوى "جيد جداً" وأن ثلاثة معلمين فقط هم الذين اتصف أداءهم بأنه "جيد" هم المعلمون الذين يقومون بالتدريس في مدارس ابن تيمية ، سهيل بن عمرو، حطين ، أما بقية المعلمين فجاء أدائهم في المستوى "ضعيف" ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نفس الأسباب التي تم الحديث عنها نتيجة الملاحظة وهي حداثة استخدام تطبيقات النظرية البنائية في المجال التربوي ولاسيما كمارسات تدريسية ، وإن كانت البنائية كما يقول (الوهر, 2002) ليست طريقة في التدريس وإنما هي ثقافة تربوية كاملة . هذا بالإضافة إلى أن الإعداد التربوي فيما يتعلق بالبنائية سواء في فترة ما قبل الخدمة أو أثناء الخدمة .

وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على " ما العلاقة بين معرفة معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة في منطقة القصيم بالممارسات التدريسية البنائية و ممارستهم لها؟ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين واصفات الأداء للمقابلة و بطاقة الملاحظة وأسفرت الحسابات عن قيمة معامل الارتباط هي (0.019 -) مما يعني أن الارتباط سالب وبدرجة ضعيفة جداً ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة موضوع البنائية في مجتمع الدراسة وعدم الدراسة الكافية لنظريات التعلم إبان مرحلة الإعداد الجامعي.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من نتائج الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة في مسألة التقصي عن مدى استفادة الميدان التربوي من ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي استقصت مدى معرفة وممارسة معلمي مجالات متنوعة (ليس بينها اللغة الإنجليزية) للممارسات التدريسية البنائية. فعلى سبيل المثال؛ أوضحت نتائج دراسة (السليم، 1424) من خلال استطلاع آراء عينة عشوائية (50 معلمة) من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عبر تحليل نتائج استبانة تتضمن بعض العبارات حول مدى معرفتهن بالنظرية البنائية والإستراتيجيات القائمة عليها، تبين أن 96% من معلمات العلوم ليس لديهن معرفة بذلك ، وأن 99% منهن لا يستخدمن أيًا من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على البنائية كما أن الملاحظة في نفس الدراسة أوضحت أن طالبات المرحلة المتوسطة يدرسن العلوم بالطرق التقليدية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Abbotts&Fouts, 2003) والتي سعت إلى معرفة مدى استخدام المعلمين إلى أنشطة التدريس البنائي من خلال ملاحظة 696 حصة دراسية في العلوم والرياضيات والآداب في 34 مدرسة وكشفت أن نسبة ممارسة التدريس البنائي بقوة لم تتجاوز مائتيه 17% على الرغم من وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين درجات مستوى الممارسة البنائية في التدريس ومستوى تحصيل الطلاب.

كما تتباين نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ريان، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل للممارسات التدريسية البنائية حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الرياضيات في عينة البحث كانوا يمارسون الممارسات التدريسية البنائية بدرجة متوسطة ومع ذلك فإن النتائج أظهرت وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين درجة ممارسة التدريس البنائي ومعتقدات فاعليتهم التدريسية.

كما تباينت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Star, 2000) والتي فحصت مدى استخدام معلمي العلوم للتدريس البنائي في صفوفهم الدراسية من خلال استبانة اشترك فيها 150 معلماً وأظهرت نتائج الدراسة أن 50% من عينة الدراسة كانوا يمارسون الممارسات التدريسية البنائية. يلاحظ من مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أن نتائج الدراسات السابقة في تخصصات العلوم والرياضيات والآداب قد وافقت نتائج الدراسة الحالية بشكل مرتفع. حتى تلك التي نتائجها تباينت مع نتائج الدراسة الحالية لم يكن فيها الاختلاف بشكل كبير حيث كانت نتائج الدراسات تظهر ممارسة التدريس البنائي بشكل متوسط على رغم من نجاعته. ويعزو الباحث هذا التباين لمتغيرات تتعلق بمكان إجراء الدراسة وطريقة إعداد أولئك المعلمين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة تكريس الجهود والقيام بتخطيط طويل المدى لإقناع المعلم بالتجديد وتجسير الفجوة بين التجديد والممارسات الفعلية .
- تدريب المعلم على الممارسات البنائية ومنها قيامه - كما تذكّر (الأعصر، 2001، 27) - بتشخيص مصدر الخطأ ، ليساعد التلميذ على تعديل بنائه المعرفي ، وهذا لا يعني إعطائه الجواب الصواب ، ولكن مساعدته على إدراك العلاقات الجديدة .
- توجيه نظر القائمين على إشراف على برامج التدريب الميداني للطلاب المعلمين بضرورة تدريب المتدربين على الممارسات البنائية في التدريس .
- تضمين الممارسات التدريسية البنائية في برامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة الانجليزية خاصة وجميع المعلمين بصفة عامة .
- إجراء دراسات تتعلق بواقع استخدام معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية للممارسات البنائية في التدريس .

المراجع العربية

1. الأعصر، صفاء يوسف (2001): البنائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مشروع أساليب تنمية التفكير.
2. الحربي، عبد الله جلال (2014): واقع أداء معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الرس لدروس الاستكشاف والتوسع في سلسلة مناهج ماجروهيل ، رسالة ماجستير غير

- منشورة ، كلية التربية جامعة القصيم .الخالدي، جمال (2013): "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية و معلماتها للتدريس البنائي"، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 21(1). 289-304.
3. السليم، ملاك (1424): "فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض". بحث غير منشور. كلية التربية للبنات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. العيد، إبراهيم و الناقة، صلاح (2009): " فاعلية التدريس القائم على إستراتيجية النموذج البنائي (دورة التعلم وخريطة المفاهيم) على تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث العلوم"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (95).
- Retrieved from: [/http://site.iugaza.edu.ps/snaqa/cv](http://site.iugaza.edu.ps/snaqa/cv)
5. الوهر، محمود ظاهر (2002): " درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها"، مجلة مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد 11(22). 93-126.
6. ريان، عادل (2011): "مدى ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، العدد 24(1). 85-116.
7. العساف ، صالح (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، دار الزهراء .
8. عياش، أمال نجاش و العيسى، محمد مصطفى (2013): "مستوى معرفة و ممارسة معلمي العلوم و الرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم"، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد 14(3). 523.

المراجع الأجنبية

1. Abbott, M. & Fouts, J. (2003) . Constructivist teaching and student achievement: The results of a school- level classroom observation study in Washington, Washington School Research Center. Retrieved from www.spu.edu/wsrc
2. Almuhaimeed, S. (2015). Task-based language teaching vs. traditional way of English language teaching in Saudi intermediate schools. *Beyond Words*. 3(2). Retrieved from <http://journal.wima.ac.id/index.php/BW/article/view/741/736>

3. Applefield, J. M., Huber, H., & Moallem, M. (2001). Constructivism in theory and practice: Toward a better understanding, *The High School Journal*, 84(2), 35-53
4. Brook, J. & Brook, M., (1999). *The case for constructivist classrooms*. Alexandria, VA: Association for Supervisors and Curriculum Development.
5. Brown, H. D. (2007). *Teaching by principles: an interactive approach to language pedagogy*. New York, NY: Pearson.
6. Bruner, J. (1984). Vygotsky's zone of proximal development: The hidden agenda. In B. Rogoff, & J. Wretch (Eds.), *Children's learning in the "zone of proximal development"* (pp. 93–98). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
7. Dewey, J. (1997). *Experience & education*. New York, NY: Touchstone. (Original work published 1938).
8. Dewey, J. (2009). My pedagogic creed. In D. Filnders & S. Thornton (Eds.), *The curriculum studies reader* (pp. 34–41), New York, NY: RoutledgeFalmer.
9. Driscoll, M. P. (1994). *Psychology of learning for in instruction*. Massachusetts, MA: Allyn & Bacon.
10. Ellis, R. (2003). *Task-based language learning and teaching*. New York, NY: Oxford University Press.
11. Freire, P. (2009). Pedagogy of the Oppressed. In D. Filnders & S. Thornton (Eds.), *The curriculum studies reader* (pp. 147–154), New York, NY: RoutledgeFalmer.
12. Glaser, B. & Strauss, A. (1973). *The discovery of grounded theory: strategies for qualitative research*. Chicago: Aldine Pub. Co. <http://books.google.com/books>

?id=rtiNK68Xt08C&printsec=frontcover&source=gbs_ViewAPI#v=onepage&q&f=true

13. Guest G (2003). Discussion of constructivism. UWE, Bristol. [Online]:

http://www.ase.org.uk/scitutors/professional_issues/teaching_teaching/misconceptions.php

14. Hargreaves, A. (2000). Four ages of professionalism and professional learning. *Teachers & Teaching: History and Practice*, 6(2), 151–182. Retrieved from <http://web.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?sid=ecc0448b-1321-4706-90b7-86efe0fbbc29%40sessionmgr13&vid=2&hid=13>

15. Henderson, J. G. & Gornik, R. (2007). *Transformative curriculum Leadership* (3rd. ed.). Upper Saddle River, NJ: Merrill/ Prentice Hall.

16. Honebein, P.C. (1996). Seven goals for the design of constructivist learning environments. in *Constructivist Learning Environments: Case Studies in Instructional Design*. Brent G. Wilson (Ed.). Englewood Cliffs: Educational Technology Publications: 11-24.

17. Jonassen, D. H. (1991). Objectivism versus constructivism: Do we need a new philosophical paradigm? *Educational Technology Research and Development*, 39(3), 5–14.

18. Merrill, M. D. (1991). Constructivism and instructional design. *Educational Technology*, 31(5), 45-53.

19. Oliver, K.M. (2000), Methods for developing constructivism learning on the web,” *Educational Technology*, 40 (6)

20. Perkins, D.N. (1991). What constructivism demands of the learner. *Educational Technology* 31: 19-21

21. Reeves T. (1997). Evaluating what really matters in computer-based education, University of Georgia. Retrieved from <http://www.fisme.science.uu.nl/publicaties/literatuur/EducationalDesignResearch.pdf#page=102>

22. Tam, M. (2000). *Constructivism, Instructional Design, and Technology: Implications for Transforming Distance Learning. Educational Technology and Society*, 3 (2).
23. Vygotsky, L. (1978). *Mind in society: the development of higher psychological processes*. Cambridge. Harvard University Press
24. Wiersma, W. & Jurs, S. G. (2009). *Research methods in education: An introduction* (9th ed.). New York, NY: Library of Congress.
25. Willis, D. & Willis, J. (2007). *Doing task-based teaching*. New York, NY: Oxford University Press.

الملاحق

ملحق رقم (1)

واصف أداء الممارسات التدريسية البنائية لمعلم اللغة الإنجليزية (لبطاقة الملاحظة)

المهارة محل الممارسة	مستوى الممارسة	تصنيف مستويات الممارسة البنائية لمعلم اللغة الانجليزية Level category of Constructivist Teaching Practice for English Language
الاستماع التحدث القراءة الكتابة	ممتاز Perfect 4 درجات	يُطبق المعلم الممارسات التدريسية البنائية للمهارة المستهدفة بطريقة صحيحة تُظهر وعيه بـ : كيف يتم تنفيذ هذه الممارسة - لماذا نفذ هذه الممارسة - الأساس النظري لتطبيق هذه الممارسة
الاستماع التحدث القراءة الكتابة	جيد جدًا Very Good 3 درجات	يُطبق المعلم الممارسات البنائية للمهارة المستهدفة بطريقة صحيحة تُظهر وعيه بـ : كيف يتم تنفيذ هذه الممارسة - لماذا نفذ هذه الممارسة ، ولكن لديه نقص في معرفة الأساس النظري (الخلفية النظرية) لتطبيق هذه الممارسة
الاستماع التحدث القراءة الكتابة	جيد Good درجتان	يُطبق المعلم الممارسات البنائية للمهارة المستهدفة بطريقة صحيحة تُظهر وعيه بـ : كيف يتم تنفيذ هذه الممارسة ، ولكن لديه نقص في الوعي بـ : لماذا نفذت هذه الممارسة وأيضاً لديه نقص في معرفة الأساس النظري (الخلفية النظرية) لتطبيق هذه الممارسة
الاستماع التحدث القراءة الكتابة	ضعيف Poor درجة	يُطبق المعلم الممارسات البنائية للمهارة المستهدفة بطريقة غير صحيحة مما يدل على أن لديه نقص في الوعي بـ : كيف يتم تنفيذ هذه الممارسة ، لماذا نفذت هذه الممارسة وأيضاً لديه نقص في معرفة الأساس النظري (الخلفية النظرية) لتطبيق هذه الممارسة

ملحق رقم (2)

بطاقة ملاحظة الممارسات البنائية لمعلم اللغة الإنجليزية

Observational Card for Constructivist Teaching Practices

مستوى الأداء وفقاً لوصف الأداء في الجدول السابق				وصف الممارسة التدريسية البنائية	معايير الممارسات التدريسية البنائية
م (4)	ج ج (3)	ج (2)	ض (1)		
				يتفاوض (يتحدث) المعلم مع طلابه حول ما يحتاجون إليه وما يريدون أن يتعلموه	التفاوض Negotiation
				يحاكي مواقف من الحياة الواقعية : يقدم المعلم محتوى الدرس ويربطه مع ما يعرفه الطلاب من الحياة الواقعية	المحاكاة Imitation of real life situations
				يجعل الطلاب يتعلمون من خلال العمل والاختراظ في الأنشطة (التعلم بالخبرة) .	الخبرة Experience.
				يجعل التعلم ذا معنى : حيث يركز المعلم على مساعدة الطلاب على التعلم ذي المعنى : الفهم بدلا من التذكر، تنمية المهارة بدلا من التكرار	التعلم ذو المعنى Meaningful Learning
				يوجه بإيجاد (خلق) تعلم الطالب : يعمل المعلم على أن يكون الطالب هو الذي يبني فهمه للمحتوى بنفسه ويعرف ما يجب القيام به من مهام كمسئولية فردية تختلف عن زملائه	بناء المتعلم للمعلومة Creation of students learning
				يجعل الطالب محور العملية التعليمية : الطالب هو البؤرة التي يتجمع عندها جميع ما يجري في غرفة الصف .	الطالب هو محور العملية التعليمية student- centered
				يساعد المعلم في تحقيق التعلم المجتمعي : يصمم المعلم درسه بأسلوب يساعد على أن يتعلم الطلاب من بعضهم بعضا	التعلم المجتمعي social learning .
				يتعامل المعلم والطلاب باحترام متبادل ويتشاركون في تحمل مسؤولية واتخاذ القرارات التربوية التي تتم داخل غرفة الصف	ممارسة الديمقراطية Democracy
				يغرس في الطالب ثقافة أن المعلم ليس المصدر الوحيد والرئيس للمعلومات ويعمل كموجه للعمل داخل الصف ويساعد التلاميذ على إنجاز المهمات المسندة اليهم.	المعلم الميسر والموجه Facilitator Teacher
				يستخدم التقييم البنائي التكويني و لا يعتمد فقط على التقييم النهائي التجميعي	التقييم البنائي Formative Assessment

ملحق رقم (3)

واصف إدراك ومعرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالممارسات التدريسية البنائية
للغة الإنجليزية (للمقابلة)

ملحق رقم (4)

أسئلة مقابلة مدى معرفة وإدراك معلمي اللغة الإنجليزية بالممارسات البنائية

مستوى الإدراك والمعرفة بالممارسات التدريسية البنائية	تصنيف مستويات إدراك و معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالممارسات التدريسية البنائية Level category of English Language Teachers' Knowledge & Awareness of Constructivist Teaching Practices
ممتاز Perfect 4 درجات	يجيب المعلم على جميع أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف وتشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية لا تقل عن أربعة مرتبطة بتاريخ دقيقة. تظهر مجموع إجابات المعلم الأساس الفلسفي للنظرية البنائية وجذور النظرية البنائية. تظهر مجموع إجابات المعلم ذكر ما لا يقل عن أربع من الممارسات التدريسية التي تدرج تحت المدرسة البنائية وكيفية استخدامها داخل الصف الدراسي عند تدريس اللغة الإنجليزية. تظهر مجموع إجابات المعلم تبرير علمي يؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية.
جيد جداً Very Good 3 درجات	يجيب المعلم على ثلاثة من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف وتشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية لا تقل عن ثلاثة مرتبطة بتاريخ تشير إلى الحقبة الزمنية المقصودة. تظهر مجموع إجابات المعلم الأساس الفلسفي للنظرية البنائية. تظهر مجموع إجابات المعلم ذكر ثلاث من الممارسات التدريسية التي تدرج تحت المدرسة البنائية وكيفية استخدامها داخل الصف الدراسي عند تدريس اللغة الإنجليزية. تظهر مجموع إجابات المعلم تبرير علمي يؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية.
جيد Good درجتان	يجيب المعلم على واحد من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف وتشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية لا تقل عن اثنين. تظهر مجموع إجابات المعلم التوجه العام للنظرية البنائية. تظهر مجموع إجابات المعلم ذكر ممارسة واحدة من الممارسات التدريسية التي تدرج تحت المدرسة البنائية وكيفية استخدامها داخل الصف الدراسي عند تدريس اللغة الإنجليزية. تقتصر مجموع إجابات المعلم إبراز رأي يؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية.
ضعيف Poor درجة	لا يجيب المعلم على أي من أسئلة المقابلة الأربعة بشكل صحيح وواف ولا تشتمل مجموع إجاباته على أسماء مفكرين وباحثين في المدرسة البنائية. لا تظهر مجموع إجابات المعلم التوجه العام للنظرية البنائية. لا تظهر مجموع إجابات المعلم ذكر أي ممارسة من الممارسات التدريسية التي تدرج تحت المدرسة البنائية ولا كيفية استخدامها داخل الصف الدراسي عند تدريس اللغة الإنجليزية. لا تظهر مجموع إجابات المعلم إبراز تبرير علمي أو رأي يؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية.

لمعلم عند تدريس اللغة الإنجليزية

Interview for Determining English Language Teachers' Knowledge & Awareness of Constructivist Teaching Practices

مستوى الأداء وفقاً لوصف الأداء في الجدول السابق				أسئلة المقابلة لمعلمي اللغة الإنجليزية
ض (1)	ج (2)	ج ج (3)	م (4)	
				ماذا تعني (النظرية) البنائية في التعلم والتعليم؟
				تحدث عن أبرز إسهامات منظري وكتاب وباحثي المدرسة البنائية.
				ما هي أبرز الممارسات التدريسية البنائية التي يمكن استخدامها عند تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة؟ وكيف يتم استخدامها داخل الصف الدراسي؟
				هل تؤيد استخدام الممارسات التدريسية البنائية عند تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة؟ ولماذا؟